

## فوز رئيس طاجكستان بفترة رئاسة جديدة لمدة 7 سنوات

دوشنبه - أ.ش.أ: أعلنت مفوضية الانتخابات في طاجكستان فوز الرئيس إمام علي رحمانوف بفترة رئاسة جديدة لمدة 7 سنوات بعد حصوله على 83,6% من أصوات الناخبين. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، أن نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات التي جرت أمس الأربعاء بلغت 87٪، فيما تنافس في هذه الانتخابات 6 مرشحين من أبرزهم رحمانوف الذي ظل في منصبه لأكثر من 20 عاماً. وأشارت «بي بي سي» إلى أن حكومة رحمانوف تعتمد اعتماداً كبيراً على روسيا في مجال واردات الطاقة، فيما تواجه طاجكستان كل عام في فصل الشتاء أزمة طاقة حادة، إلا أن بعض سكان طاجكستان يرون أن رحمانوف نجح في تغيير البلاد للأفضل.

## ناشطون ديموقراطيون يطلقون حملة «استعدوا لهيلاري» لدعم ترشحها للرئاسة

من تصورها رئيسة للبلاد امرا شائعا منذ وقت مبكر. وقال زعيم الأغلبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد «لا أشك أنها ستصبح رئيسة ستنتا المقبلة ووافق على دعوتها لإعلان ترشيحها لنفسها في السباق في هذا الوقت المبكر إذ أن ذلك يتيح لعدد أكبر من السياسة إعلان تأييدهم عما يمكن أن يكون عليه الحال فيما لو أعلن آخرون أولا عزمهم على منافستها».

● واشنطن - أحمد عبد الله



هيلاري كلينتون

مسؤوليه الرسمية انه اصدر قرارا ببدء حملة هيلاري اذ ان مثل هذا القرار يحتاج الى اجراء تصفيات داخلية اولا بين من يرغبون في منافستها على حمل راية الحزب في السباق الرئاسي المقبل فسان اعضاء بارزين في الحزب يتحدثون الآن بلا تردد عن ضرورة بدء حملة دعم السيدة الاولى السابقة التي تبدو حتى الآن الاوفر حظا لدخول البيت الابيض - والتاريخ - تحت عامين.

وقال عضو مجلس الشيوخ تشارلز شومر وهو ديموقراطي يمثل نيويورك اول من امس ان على كلينتون ان تعلن بلا ابطاء عزمها على خوض الانتخابات المقبلة. وأضاف «نحن جميعا نتعلم انها الاوفر حظا في الفوز ونحن جميعا ندعمها بلا تحفظ».

وأشار تيد ديفلين وهو احد المخططين الاستراتيجيين للحزب الديموقراطي «نعم اعتقد ان من الأفضل ان تعلن عن خوضها الانتخابات خلال فترة وجيزة. هذا المرشح الاكثر حظا بالفوز منذ اربعين عاما وفق استطلاعات الرأي العام. ان مجرد اعلانها عن اعتزامها خوض السباق سيزيد من شعبيتها وسيجعل

على ايقاع حملة الانتخابات الضخمية للكونغرس الاميركي بدأ الحزب الديموقراطي تحركه لتصفيات داخلية لهيلاري» التي تدعو الى انتخاب وزيرة الخارجية الاميركية السابقة لتصبح أول امرأة تترأس الولايات المتحدة في تاريخها ان فازت في سباق 2016 الرئاسي. وتشكلت في عدد من المدن الاميركية مجموعات «مستقلة» و«متطوعة» تحت شعار «استعدوا لهيلاري» خلال الاسبوع الماضي ضمت عشرات من الناشطين الديموقراطيين.

وقال جوزيف هاليداي الذي يقود احدى هذه المجموعات في العاصمة واشنطن «نعم لقد بدأنا العمل في جمع التبرعات لدعم حملة هيلاري، ان تجربة الرئيس باراك اوباما في انتخابات 2008 تصلح نموذجا. فقد بدأ حملته قبل عامين من الانتخابات وتمكن في فترة مبكرة من تأسيس بنية تحتية لحملة على مستوى قواعد الناخبين. وساهم ذلك في جعل مستوى تمويل الحملة من المتبرعين الصغار الاعلى في تاريخ الانتخابات الرئاسية الاميركية».

وقيمسا ينفي الحزب الديموقراطي في تصريحات

الذي أدلى به الرئيس الإيراني لدعم حملة «استعدوا لهيلاري» قائلا : «نحن نتوقع أن تقوم النمسا بدور نشيط» ، لافتا إلى عضويتها الحالية في مجلس حكام الوكالة ومعلقا الأمل على مشاركة النمسا في إعادة ملف البرنامج النووي الإيراني إلى المسار الطبيعي، كما أشارت وسائل الإعلام النمساوية إلى الأجزاء الإيجابية التي أحاطت بالمفاوضات الأخيرة بين وفد الخبراء الإيرانيين ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أماتو في شهر أكتوبر الماضي.

جدير بالذكر أن الرئيس النمساوي هاينز فيشر كان قد التقى نظيره الإيراني حسن روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخيرة في نيويورك خلال شهر سبتمبر الماضي، بالترافق مع ظهور مؤشرات حول قيام النمسا بلعب دور الوسيط في النزاع الإيراني الغربي بشأن برنامجها النووي. كما قام وفد البرلمان الأوروبي برئاسة رئيس مجموعة الاشتراكيين والديمقراطيين في البرلمان الأوروبي النمساوي هيرمان سفوبودا في وقت سابق بزيارة طهران بعد انتخاب الرئيس حسن روحاني.



(رويترز)

إسمه في تصريح لراديو «سوا» الأميركي ان الاجتماع يهدف إلى بحث في إمكانية عقد مؤتمر لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل. في هذا الوقت، صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى امس بان إيران بصدد إنشاء محطات نووية جديدة. وقال صالحى - في تصريحات أوردتها وكالة أنباء فارس الإيرانية - «إننا بصدد إنشاء محطات نووية جديدة، نحتاج فيها إلى نحو ألف و500 مهندس». وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية:

## أكد أنها مهمة غير مستحيلة ونفى وجود اتفاق مع الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات

## كيري يحذر: البديل عن مفاوضات السلام الفوضى والعنف



(رويترز)

ملك الاردن عبد الله الثاني مستقبلا وزير الخارجية الاميركي جون كيري القادم من اسرائيل

ثان مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مائدة العشاء، «أنا مقتنع من خلال محادثات مع نتنياهو، وكذلك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن هذه ليست مهمة مستحيلة، وأنه يمكن تحقيق ذلك.» وقال كيري لبييريز «كما قلت منذ لحظات، ليس هناك بديل ستكون هناك فوضى وعنف واضطراب ومواجهة في ظل غياب السلام.» وجاءت تصريحات كيري بعد تقديرات متشائمة من طرفي النزاع حيث بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ومساعده للرئيس الفلسطيني محمود عباس في وقت سابق

عواصم - وكالات: انطلقت في جنيف امس جولة المباحثات الجديدة بين إيران النووي الإيراني، وذلك عقب تصريحات تؤولية لوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف توقع فيها التوصل إلى اتفاق بين الطرفين خلال الأسبوع الجاري. وصرحت الناطقة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية جيل تيودور بان المدير العام للوكالة يوكيا أماتو سيصل إلى طهران يوم الثلاثاء القادم. وكان ظريف قد أكد - في تصريحات للصحافيين عقب لقاء جمعه بالمفوضة العليا للسياسة الأوروبية كاثرين أشتون قبل بدء المباحثات - ان المفاوضات ستكون صعبة، ولكن إذا قدمت الأطراف المشاركة أفضل ما لديها، فإن هناك فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق خلال يومي المباحثات التي تستمر حتى غدا الجمعة أيضا في جنيف. وترافقا مع انطلاق المباحثات حول النووي» الإيراني، أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، ان بلاده شاركت في اجتماع سري عقد في سويسرا بمشاركة إيران وإسرائيل. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن

## نواب المعارضة يعلقون مشاركتهم في «التأسيسي» و«التكتل» يحمل «النهضة» مسؤولية تعثر الحوار

عواصم - وكالات: حمل حزب التكتل الديموقراطي التونسي شريكه بالحكم حزب حركة النهضة الإسلامية مسؤولية تعثر الحوار الوطني في البلاد، فيما قرر نواب المعارضة بالمجلس التأسيسي تعليق مشاركتهم فيه احتجاجا على تعديلات وصفت بأنها انقلاب من جانب حركة النهضة الإسلامية وحلفائها. واعتبرت في بيان لها أن التعديلات التي أقرها نواب حركة النهضة الإسلامية التي تسيطر على المجلس والوزراء المواليون لها انقلابا على الديمقراطية وعلى المنطق التوافقي الذي يجري العمل على تكريسه في الحوار الجديد.

وقال البيان الذي صدر عقب اجتماع طارئ عقده مكتب الحزب السياسي ليلة أول من امس، إنه من الضروري استئناف أعمال الحوار الوطني في أقرب الأجل، ودعا الأطراف المشاركة فيه إلى وضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح الحزبية والشخصية.

واعتبر أن دقة المرحلة وجسامة التحديات التي تدهم الوطن تستلزم تونس بحاجة إلى شخصية وطنية مستقلة تحظى بثقة جميع الأطراف وتتبع برصيد وطني كبير وخضامته وخصال قيادية تؤهلها لتحمل مسؤولية رئاسة الحكومة في هذه المرحلة.

وطالب في هذه السباق بتدارك تلك التعديلات بالنظر إلى تداعياتها على المسار التأسيسي، وعلى سلامة التجربة الديموقراطية الناشئة بالبلاد، وبالنظر إلى ما تمثله من تهديد لخارطة الطريق وللمسار الانتقالي برمته.

وكانت العديد من أحزاب المعارضة التونسية قد أعلنت في وقت عن تعليق مشاركتها في أعمال المجلس التأسيسي احتجاجا على تلك التعديلات التي وصفت بأنها انقلاب من جانب حركة النهضة الإسلامية وحلفائها. واعتبرت في بيان لها أن التعديلات التي أقرها نواب حركة النهضة الإسلامية التي تسيطر على المجلس والوزراء المواليون لها انقلابا على الديمقراطية وعلى المنطق التوافقي الذي يجري العمل على تكريسه في الحوار الجديد.

وقال البيان الذي صدر عقب اجتماع طارئ عقده مكتب الحزب السياسي ليلة أول من امس، إنه من الضروري استئناف أعمال الحوار الوطني في أقرب الأجل، ودعا الأطراف المشاركة فيه إلى وضع مصلحة الوطن فوق كل المصالح الحزبية والشخصية.

واعتبر أن دقة المرحلة وجسامة التحديات التي تدهم الوطن تستلزم تونس بحاجة إلى شخصية وطنية مستقلة تحظى بثقة جميع الأطراف وتتبع برصيد وطني كبير وخضامته وخصال قيادية تؤهلها لتحمل مسؤولية رئاسة الحكومة في هذه المرحلة.

وطالب في هذه السباق بتدارك تلك التعديلات بالنظر إلى تداعياتها على المسار التأسيسي، وعلى سلامة التجربة الديموقراطية الناشئة بالبلاد، وبالنظر إلى ما تمثله من تهديد لخارطة الطريق وللمسار الانتقالي برمته.

## تعديل حكومي مزعم في السودان بعد احتجاجات على ارتفاع أسعار الوقود

القاهرة - رويترز: قال النائب الاول للرئيس السوداني ان تعديلا حكوميا كبيرا سيجري خلال الاسبوعين المقبلين وذلك في تحرك يهدف على ما يبدو الى تهدئة مشاعر الغضب التي اعقبت رفع أسعار الوقود وأدت الى أسوأ اضطرابات شهدتها البلاد منذ سنين. وخضفت الحكومة دعم المنتجات النفطية للتحفيف من المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بسبب انفصال جنوب السودان المنتج للنفط في 2011. وتضاعفت الأسعار بين عشية وضحاها مشعلة احتجاجات عنيفة قتل خلالها العشرات واعتقل أكثر من 700 شخص. وقال علي عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس

السوداني لقناة الجزيرة «التغيير الوزاري بلغ الآن مراحله النهائية». وأضاف أنه سيتم اتخاذ «إجراءات تغيير في الجهاز الحكومي والسياسي.. سيكون تغييرا كبيرا». وجرم انفصال الجنوب الخرطوم من ثلاثة أرباع انتاج النفط الخام الذي تعتمد عليه في دخلها في الحصول على العملة الأجنبية اللازمة لاستيراد الغذاء. وقالت جماعات حقوقية وديبلوماسيون إن ما يصل إلى 150 شخصا قتلوا عندما أطلقت قوات الأمن في السودان النار على المحتجين. وقالت الحكومة إن 34 شخصا قتلوا ونفت اطلاق النار على أي من المحتجين الذين وصفتهم بالخرابين.

## باكستان ترفع الإقامة الجبرية عن مشرف

إسلام اباد- أ.ف.ب: رفعت السلطات الباكستانية رسما امس الإقامة الجبرية المفروضة على برويز مشرف بعدما سح القضاء بالإفراج عن الرئيس السابق الذي يحاكم في قضيتي قتل وطرده قضاة، كما أعلن محامو مشرف. وأكدت محامية مشرف لوكالة فرانس برس «نعم انه حر». وكان مشرف أنهى في مارس الماضي إقامته طوعا في المنفى بين دبي ولندن على أمل «إنقاذ» بلاده من الأزمة الاقتصادية وبشكل خاص حركة طالبان. لكن القضاء الباكستاني أعاد على الفور فتح ملفات ضد الجنرال مشرف الذي حكم بعد انقلاب من 1999 حتى أقالته في 2008. و«مشرف متهم في قضية اغتيال منافسته السابقة بنازير بوتو وبالعملية العسكرية الدامية على المسجد الاحمر في اسلام

أباد ويطرد قضاة، وكلها وقائع تعود إلى 2007. كما ينهم بقتل أكبر بعتي الزعيم المتحدر في ولاية بلوشستان (جنوب غرب) الذي سقط في عملية عسكرية قبل عام من ذلك. ووافق القضاء على الإفراج عنه في كل هذه القضايا باستثناء الهجوم على المسجد الاحمر إذ اشترطت المحكمة ان يدفع كفالة قدرها 200 ألف روبية (حوالي ألفي دولار). وقد تم دفع الكفالة ووافق القضاء على الإفراج عنه، كما قال فريق المحامين الموكلين من الدفاع عن الرئيس السابق الذي ادرج اسمه على لائحة الشخصيات ممنوعة من مغادرة الأراضي الباكستانية. وقالت محاميته ان «البحث مازال على هذه اللائحة (...) وسيبقى في اسلام اباد وسيدافع عن نفسه في كل القضايا».

## واشنطن تقرّ بوجود «توترات» مع برلين بشأن التجسس: نحب ألمانيا.. وأنجيلا «شريكة رائعة»

في هذا الوقت، قالت ديلما روسيف، رئيسة البرازيل، إنها كانت ستقوم بزيارتها للولايات المتحدة الأميركية، وما كانت لتلغئها، لو قد قدمت السلطات الأميركية اعتذارا عما قامت به وكالة الأمن القومي من تجسس على بلادها، ووعدت بعدم تكرار ذلك مجددا.

وكانت رئيسة البرازيل، ديلما روسيف، رئيسة البرازيل، في وقت سابق من ديسمبر الماضي، خطتها للقيام بزيارة رسمية، في الشهر الجاري، إلى الولايات المتحدة عن كشف تجسس الشخصية واتصالات برزيلييين آخرين.

ويعد قرار روسيف الذي جاء رغم اتصال هاتفي استغرق 20 دقيقة من الرئيس

«بدون أدنى شك أدى هذا الوضع إلى توترات مع ألمانيا والألمان». لكنه أضاف ان «علاقتنا قوية وستظل قوية» و«في الأوقات الصعبة يعمل الأصدقاء بصراحة واحترام متبادل والماني من أكبر أصدقاء الولايات المتحدة وإحدى أهم حلفائنا».

عواصم-وكالات: أقر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس في حديث مع صحيفة «بيدلو بوجود» «توترات» مع ألمانيا الحليفة الكبيرة للولايات المتحدة بسبب اتهامات التجسس لكنه أكد ان العلاقات بين البلدين المتحالفين ستبقى «قوية».

وتحت ضغط النواب تدرس الحكومة الألمانية حاليا إمكانية عقد جلسة استماع في موسكو لإدوارد سنودن الذي سرّب معلومات حول برنامج المخابرات الأميركية على ألمانيا.

وردا على سؤال لصحيفة الأعمال بشأن تجسس وكالة الأمن القومي (إن اس ايه) قال وزير الخارجية الأميركي